الفصل الرابع

تحليل النتائج

٤,١ تمهيد:

تضـمّن الفصـل الحالي تحليل بيانات البحث من خلال الإجابة على أسـئلة البحث، والتعرّض لأبرز نتئج الاسـتبانة، وذلك من خلال الوقوف على فقراتها وتحليلها، والوقوف على متغيرات البحث، والتي اشتملت (الجنس- الفئة العمرية- الدرجة العلمية- الجامعة).

وقد تمّ إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المستخلصة من استبانة البحث، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك من أجل الحصول على نتائج البحث، والتي تمّ تحليلها في هذا الفصل.

٤,٢ الإجابة عن أسئلة الدراسة

٤,٢,١ الإجابة عن السؤال الأول:

- **ما هي درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات؟**

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لفقرات (المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية)، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤,١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي المحور الأول

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تركز وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على القضايا الاستراتيجية للشعب الفلسطيني مثل الأسرى واللاجئين	4.18	0.594	83.5	**1**
٢	تعطي وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية القضايا الوطنية مساحات واسعة خلال بثها اليومي	4.03	0.698	80.5	**5**
٣	تُزودّ وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الفلسطينيين بالمعلومات الكافية والدقيقة حول القضايا الوطنية.	4.14	0.686	82.8	**2**
٤	تعرض وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية القضايا الوطنية بصورة تناسب جميع شرائح المجتمع الفلسطيني	3.90	0.841	78	**7**
٥	تتابع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية هموم الوطن والمواطن بشكل مستمر	3.78	0.620	75.5	**10**
٦	تغرس وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الوعي بالقيم الوطنية لدى أفراد الشعب الفلسطيني	4.13	0.686	82.5	**3**

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
٧	تزيد وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية من ولاء المواطن الفلسـطيني لوطنه وانتمائه للقضايا الوطنية.	4.00	0.716	80	**6**
٨	تعمل وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على خلق رأي عام وطني لدى الفلسطينية خارج فلسطين.	3.90	0.672	78	**7**
٩	تتمتع وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية بالحرية المطلوبة في تناولها للقضايا الوطنية.	3.83	0.675	76.5	**9**
١٠	تظهر وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية الصورة الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني	4.10	0.672	82	**4**
	اجمالي المجال	**4.00**	**0.36**	**80**	**----**

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لإجمالي المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسـطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضـايا الوطنية بلغ ٨٠٪ وبمتوسـط بلغ (٤,٠٠) وانحراف معياري بلغ ٠,٣٦، وقد احتلت الفقرة الأولى "تركز وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية على القضـايا الاستراتيجية للشعب الفلسطيني مثل الأسرى واللاجئين" الترتيب الأول بنسبة ٨٣٪، واحتلت الفقرة " تُزودّ وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الفلسطينيين بالمعلومات الكافية والدقيقة حول القضايا الوطنية"، الترتيب الثالث وقد جاءت بنسبة ٨٢,٨٪، بينما احتلت الفقرة "تغرس وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الوعي بالقيم الوطنية لدى أفراد الشـعب الفلسـطيني" الترتيب الثالث بنسـبة ٨٢,٥٪، واحتلت الفقرة "تظهر وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الصورة الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني" الترتيب الرابع، وقد جاءت بنسـبة ٨٢٪، بينما احتلت فقرة " تعطي وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية القضـايا الوطنية مساحات واسعة خلال بثها اليومي"، الترتيب الخامس، وقد جاءت بنسبة ٨٠,٥٪، واحتلت الفقرة "

تزيد وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من ولاء المواطن الفلسطيني لوطنه وانتمائه للقضايا الوطنية" الترتيب السادس، وقد جاءت بنسبة ٨٠٪، احتلت الفقرة "تعمل وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على خلق رأي عام وطني لدى الفلسطينية خارج فلسطين" الترتيب السابع، وقد جاءت نبسة ٧٨٪، بينما احتلت الفقرة " تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالحرية المطلوبة في تناولها للقضايا الوطنية." الترتيب التاسع بنسبة ٧٦,٥٪، واحتلت الفقرة " تتابع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية هموم الوطن والمواطن بشكل مستمر" بنسبة ٧٥,٥٪.

٤,٢,٢ الإجابة عن السؤال الثاني

- **إلى أي مدى يثق طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات ؟**

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لفقرات (المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية)، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤,٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي المحور الثاني

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالحيادية خلال طرحها للقضايا الوطنية.	4.23	0.660	84.5	**5**
٢	تعتبر وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية مصدراً موثوقاً به خلال متابعتكم للأحداث والقضـــايا الوطنية.	4.55	0.552	91.0	**1**
٣	تعتمد على وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية في	4.33	0.764	86.5	**3**

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
	تشـكيل آرائك ومواقفك حول مختلف القضـايا الوطنية.				
٤	تتمتع وســـائل الإعلام الفلســـطينية المرئية بالموضوعية خلال طرحها للقضايا الوطنية.	4.38	0.586	87.5	**2**
٥	تسـتضـيف وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية كافة الشخصيات الوازنة دون حزبية أو تمييز.	4.03	0.768	80.5	**10**
٦	يؤثر الإعلام الفلســطيني المرئي على أصــحاب القرار في القضايا الوطنية.	4.18	0.675	83.5	**7**
٧	تفتح وسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية قنوات اتصـال مباشـرة مع الجمهور في القضـايا الوطنية وتطوراتها.	4.20	0.648	84.0	**6**
٨	تتفاوت درجة ثقتكم بوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية حسب الجهة التي تدعمها.	4.13	0.853	82.5	**9**
٩	تقوم وســـائل الإعلام الفلســـطينية المرئية على الإبداع والتجريب والتجديد المســـتمر في تناولها للقضايا الوطنية	4.33	0.762	86.5	**3**
١٠	يقيم الطالب الجامعي الفلسطيني وسائل الإعلام الفلســـطينية المرئية بناء على توجهاته الخاصـــة سواء كانت حزبية أم مستقلة	4.18	0.712	83.5	**8**
	اجمالي المجال	**4.25**	**0.44**	**85.0**	**----**

يتضـــح من الجدول الســـابق أن الوزن النســـبي لإجمالي (المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسـطينية فيما تطرحه وسـائل الإعلام المرئية الفلسـطينية من قضـايا متعلقة بالوحدة الوطنية) بلغ ٨٥٪ وبمتوسط بلغ (٤,٢٥)، وانحراف معياري بلغ ٠,٤٤.

– احتلت الفقرة الثانية "تعتبر وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية مصدراً موثوقاً به خلال متابعتكم للأحداث والقضايا الوطنية" المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٩١٪، بينما احتلت الفقرة " تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالموضوعية خلال طرحها للقضايا الوطنية" في الترتيب الثاني بنسبة 87.5%، واحتلت الفقرة " تقوم وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على الإبداع والتجريب والتجديد المستمر في تناولها للقضايا الوطنية" الترتيب الثالث بسنبة ٨٦,٥٪، واحتلت فقرة " تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالحيادية خلال طرحها للقضايا الوطنية" الترتيب الخامس، بنسبة 84.5%، بينما احتلت الفقرة " تفتح وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية قنوات اتصال مباشرة مع الجمهور في القضايا الوطنية وتطوراتها" في الترتيب السادس، بنسبة 84.0%، واحتلت فقرة " يؤثر الإعلام الفلسطيني المرئي على أصحاب القرار في القضايا الوطنية"، في الترتيب السابع، بنسبة ٨٣,٥٪، واحتلت الفقرة " تتفاوت درجة ثقتكم بوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية حسب الجهة التي تدعمها" في الترتيب التاسع، بنسبة 82.5%، بينما احتلت الفقرة " تستضيف وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية كافة الشخصيات الوازنة دون حزبية أو تمييز" الترتيب الأخير بنسبة ٨٠,٠٪.

٤,٢,٣ الإجابة عن السؤال الثالث

- **هل هناك علاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية والفضائيات وبين زيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات؟**

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لفقرات (المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية)، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤,٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي المحور الثالث

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تتضح لديكم عناصر ومقومات الوحدة الوطنية من خلال متابعة وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية	3.75	0.840	75.0	**9**
٢	ساهمت متابعتكم لوسائل الإعلام المرئية الفلسطينية المرئية بزيادة وضوح أسباب الانقسام الفلسطيني	3.48	0.716	69.5	**10**
٣	زادت متابعة وسائل الإعلام الفلسطيني من وعيكم بثوابت الوطن وأهمية تجذير مفهوم الوحدة الوطنية	3.90	0.744	78.0	**5**
٤	تزيد متابعتكم لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من الوعي بالعلاقات الفلسطينية الداخلية.	4.05	0.714	81.0	**3**
٥	زادت وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من معارفكم بأكثر القضايا التي تدعم الفرقة والانقسام الفلسطيني	4.15	0.700	83.0	**1**
٦	تشكلت لديكم من خلال متابعة وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية مجموعة من القيم الداعمة للمصالحة.	3.80	0.853	76.0	**7**
٧	زادت متابعتكم لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من توضيح كيفية تحقيق المصالحة الفلسطينية.	3.98	0.733	79.5	**4**
٨	أثرت متابعتكم لوسائل الإعلام المرئية الفلسطينية المرئية في تقبلكم لباقي أطياف المجتمع الفلسطيني.	4.10	0.496	82.0	**2**
٩	تعزز وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية لديكم	3.83	0.712	76.5	**6**

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
	مفهوم المشاركة السياسية				
١٠	تزيد وســـائل الإعلام الفلســـطينية المرئية من قناعاتكم بانتخاب برلمان يضـــم كافة أطياف الشعب الفلسطيني.	3.80	0.723	76.0	**7**
	اجمالي المجال	**3.88**	**0.36**	**77.6**	

يتضـــح من الجدول الســـابق أن الوزن النســـبي لإجمالي (المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلســـطينية لوســـائل الإعلام الفلســـطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية)، بلغ ٧٧,٦٪ وبمتوسط بلغ (٣,٨٨) وانحراف معياري بلغ ٠,٣٦.

- احتلت الفقرة الخامســة "زادت وســائل الإعلام المرئية الفلســطينية من معارفكم بأكثر القضــايا التي تدعم الفرقة والانقســـام الفلســـطيني" المرتبة الأولى بوزن نســـبي بلغ ٨٣٪، احتلت الفقرة "أثرت متابعتكم لوســـائل الإعلام المرئية الفلســـطينية المرئية في تقبلكم لباقي أطياف المجتمع الفلســـطيني"، الترتيب الثاني بوزن نسـبي ٨٢٪، واحتلت الفقرة " تزيد متابعتكم لوسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية من الوعي بالعلاقات الفلسـطينية الداخلية"، الترتيب الثالث بوزن نسـبي ٨١,٠٪، واحتلت الفقرة " زادت متابعتكم لوسـائل الإعلام الفلسـطينية المرئية من توضـيح كيفية تحقيق المصـالحة الفلسـطينية" الترتيب الرابع، بوزن نسـبي ٧٩,٥٪، احتلت الفقرة " زادت متابعة وسـائل الإعلام الفلسـطيني من وعيكم بثوابت الوطن وأهمية تجذير مفهوم الوحدة الوطنية" الترتيب الخامس، بوزن نســـبي ٧٨٪، واحتلت فقرة " تعزز وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية لديكم مفهوم المشاركة السياسية" في الترتيب السـادس، بوزن نسـبي 76.5%، بينما احتلت الفقرة " تشـكلت لديكم من خلال متابعة وسـائل الإعلام الفلســـطينية المرئية مجموعة من القيم الداعمة للمصـــالحة" الترتيب الســـابع، بوزن نســـبي

76.0%، واحتلت الفقرة " تتضـــح لديكم عناصـــر ومقومات الوحدة الوطنية من خلال متابعة وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية" الترتيب التاسع، بوزن نسبي 75.0%، واحتلت الفقرة " ساهمت متابعتكم لوسـائل الإعلام المرئية الفلسـطينية المرئية بزيادة وضـوح أسـباب الانقسـام الفلسـطيني" في الترتيب العاشر، بوزن نسبي 69.5%.

وقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لجميع المحاور، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤,٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لجميع الأبعاد

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية	4.00	0.36	80	**٢**
٢	المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية	4.25	0.44	85.0	**1**
٣	المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية	3.88	0.36	77.6	**٣**
	جميع محاور الاستبانة	**4.04**	**0.39**	**80.87**	

يتضح من الجدول السابق أن تقدير إجابات أفراد العينة حول درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية جاءت بنسبة (٨٠,٨٧٪).

وبالنظر في الجدول السابق يتبين أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية في المركز الأول بنسبة (٨٥٪)، يليه المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة (٨٠٪)، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة جاء المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية بنسبة(٧٧,٦٪).

٤,٢,٤ الإجابة عن السؤال الرابع:

هل يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، والفئة العمرية)؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة، وهي كما يلي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "T-Test" حسب الجدول التالي:

جدول (٤,٥): نتائج اختبار (T-Test) حسب متغير الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكر	140	٤,٣١	٠,٤٤	٠,٠٨٩	٠,٤٦٥

المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية	أنثى	227	٤,٣٠	٠,٤٠		
المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية	ذكر	140	٤,١٧	٠,٣٨	٠,٠٤٢	٠,٣٣١
	أنثى	227	٤,١٢	٠,٣٠		
المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية	ذكر	140	٤,١٤	٠,٥١	٠,٤٣٠	٠,٣٣٥
	أنثى	227	٤,٠٦	٠,٥٦		
جميع المحور	**ذكر**	**140**	**4.00**	**0.43**	**– 0.571**	**0.129**
	أنثى	**227**	**4.08**	**0.36**		

يبين جدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "T-Test" أكبر من مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) لكل مجال من مجالات الاستبانة مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية**

من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الفئة العمرية (أقل من ٢٠سنة، ٢٠-٢٥سنة، ٢٥-٣٠ سنة، ٣٠-٣٥سنة، أكبر من ٣٥ سنة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" ANOVA حسب الجدول التالي:

جدول (٤,٦): نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA حسب متغير الفئة العمرية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	Fاختبار	مستوى المعنوية
الفئة العمرية	بين المجموعات	243.4	3	81.1	1.05	0.369
	داخل المجموعات	18859.8	245	77.0		
	الإجمالي	19103.2	248			

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (α<=0.05) حيث كانت مستوى الدلالة (٠,٣٦٩)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الفئة العمرية (أقل من ٢٠سنة، ٢٠-٢٥سنة، ٢٥-٣٠ سنة، ٣٠-٣٥سنة، أكبر من ٣٥ سنة).

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية**

من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجامعة (فلسطين التقنية –خضوري طول كرم، النجاح، بيرزيت).

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" ANOVA حسب الجدول التالي:

جدول (٤,٧): نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA حسب متغير الجامعة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	Fاختبار	مستوى المعنوية
الجامعة	بين المجموعات	٦٨.2	2	.131	٧٧٢.	٦٩١.
	داخل المجموعات	10.418	41	.281		
	الإجمالي	10.811	43			

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (α<=0.05) حيث كانت مستوى الدلالة (٠,٦٩١)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية تعزى لمتغير الجامعة (فلسطين التقنية –خضوري طول كرم، النجاح، بيرزيت).

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الدرجة العلمية (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" ANOVA حسب الجدول التالي:

جدول (٤,٨): نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA حسب متغير الدرجة العلمية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	Fاختبار	مستوى المعنوية
الدرجة العلمية	بين المجموعات	.069	2	.022	.107	.962
	داخل المجموعات	10.553	41	.251		
	الإجمالي	10.730	43			

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (α<=0.05) حيث كانت مستوى الدلالة (٠,٩٦٢)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لمتغير الدرجة العلمية (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

٤,٣ تحليل المقابلات:

يعرض هذا القسم النتائج والتحليلات الإجمالية للبيانات النوعية التي تم جمعها من المقابلات، للتعرف إلى دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات، ويتناول هذا القسم البيانات الخاصة بالمشاركين بالمقابلات، وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات، كما يتناول تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات.

٤,٣,١ . نبذة عن الخبراء:

يوضح الجدول التالي الخبراء الذين تمت مقابلتهم، حيث يقدم الجدول معلومات عن المسمى الوظيفي لهم، ومكان العمل.

جدول (٤,٩): نبذة عن الخبراء

جدول ١٠.

	الاسم	المسمى الوظيفي	مكان العمل
١	أحمد عمار	أستاذ مساعد قي قسم الثقافة العامه ومحاضر في القضية الفلسطينية	جامعة فلسطين التقنية، خضوري
٢	إياد أو زنيط	دكتور مساعد في العلوم السياسية والدراسات المستقبلية	جامعة الاستقلال
٣	حسام عبد الكريم صيام	محرر أخبار	فضائية الأقصى
٤	رامي سلمان دياب العجلة	محرر في قسم التحرير	فضائية الأقصى
٥	علاء عياش	استاذ مساعد رئيس قسم الإعلام	جامعة خضوري
٦	رائد عمر	مراسل ومعد ومقدم برامج حوارية	فضائية معاً
٧	سامي وحيد حرارة	محرر ومعد نشرات وتقارير تلفزيونية	فضائية الأقصى
٨	سعيد شاهين	دكتور محاضر في قسم الإعلام	جامعة الخليل

٩	محمد محمد اشتيوي	استاذ مشارك ومحاضر في قسم الثقافة العامة، ومحرر سابق	جامعة خضوري
١٠	معمر عرابي	مدير عام	تلفزيون وطن
١١	رأفت الحاج علي	رئيس قسم الإعلام	جامعة خضوري- رام الله
١٢	فريد أبو ضهير	استاذ مساعد ومحاضر في قسم الإعلام	جامعة النجاح الوطنية
١٣	ناصيف معلم	مدير ومدرب إعلاميين	مؤسسات مجتمع مدني
١٤	نزار ادمون اميل حبش	صحفي ومدرب مختص في الشؤون الاستقصائية	تلفزون وطن
١٥	وداد عادل البرغوثي	استاذ مساعد في دائرة الاعلام	جامعة بيرزيت

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن الخبراء لديهم خلفية متنوعة، وتخصصات متعددة، وجميع هذه التخصصات هي مصدر جيد للمعلومات المطلوبة.

٤,٣,٢ الموضوعات الرئيسية وأسئلة المقابلة

بعد تحليل نصوص المقابلات بشكل موضوعي، تم تصنيف الأسئلة إلى موضوعين، وهما انتقاء الأخبار والأحداث المرتبطة بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وآلية صياغة المحتوى المتعلق بالوحدة الوطنية في الفضائيات الفلسطينية، وهذه الموضوعات والأسئلة موضحة بالجدول التالي.

جدول (٤,١٠): الموضوعات الرئيسية وأسئلة المقابلة

الموضوعات الرئيسية	أسئلة المقابلة

انتقاء الأخبار والأحداث المرتبطة بالوحدة الوطنية الفلسطينية	١. هل يتم الاعتماد على مصادر محددة أو مختلفة؟ ٢. هل يتم التركيز على جميع الأحداث والمناسبات الوطنية بنفس الأهمية؟ ٣. كيف يتم اختيار محرري الأخبار؟ ٤. ما هي معايير اختيار مقدمي الأخبار؟ ٥. ما هي الإجراءات التي تضمن تغطية الخبر بصورة كاملة؟
آلية صياغة المحتوى المتعلق بالوحدة الوطنية في الفضائيات الفلسطينية	١. هل يتم الاهتمام بالعناوين لجذب المشاهدين؟ ٢. ما هي المعايير الموضوعية للمحتوى الإخباري لديكم؟ ٣. ما هي المواصفات الشكلية للمحتوى الإخباري لديكم؟ ٤. هل يتم استخدام مؤثرات خارجية عند كتابة المحتوى؟ ٥. ما هي المواصفات والاعتبارات في كاتب المحتوى لديكم؟

٤,٣,٣ النتائج وتحليل البيانات:

٤,٣,٣,١ انتقاء الأخبار والأحداث المرتبطة بالوحدة الوطنية الفلسطينية:

ويمثل هذا المحور الإجابة عن السؤال الخامس في الدارسة، ويتفرع منه عدة موضوعات، وذلك كما يلي:

أولاً: مصادر الأخبار والأحداث المرتبطة بالوحدة الوطنية

يتم الاعتماد على مصادر محددة كالوكالات الإخبارية ومواقع الويب والتواصل الاجتماعي المعتمدة رسميا ومصادر متنوعة ومختلفة والمختلفة كالمراسلين ومصادرهم والجهات الرسمية والتصريحات السياسية الصادرة عن المسؤولين وممثلي الفصائل الخ، وفي حالة كون الأخبار بيانات صادرة عن مصادر رسمية، فيتم إعادة المادة من قبل المحرر المسؤول عن القضايا السياسية المحلية.

وأضاف (عرابي، ٢٠٢٢) إلى الاعتماد على مصادر تناول وجهة نظر المؤسسات الحقوقية التي تعتبر الأقرب للمهنية في تناول هكذا قضايا

بينما أشار (أبو زنيط، ٢٠٢٢) و(عياش، ٢٠٢٢) إلى أن الفضائيات الفلسطينية مسيسة شأنها شأن الحركات الفلسطينية، وبالتالي هي امتداد لها، والمصادر التي يُعتمد عليها في الحديث عن الوحدة الوطنية هي مصادر تأتي بالأغلب من المستويات السياسية، وبذلك هي لا تمتلك الحرية الكافية للحديث عن الوحدة الوطنية، بل تعتمد على مصادر محددة ومنتقاة في الحديث، تنبع تلك المصادر من رؤية كل حركة للوحدة الوطنية.

وأضاف (حبش، ٢٠٢٢) إلى أن معظم وسائل الإعلام المحلية، سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة، تعتمد على وكالة وفا الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية ووكالة شهاب الاخبارية التابعة لحماس في قطاع غزة، كمصدر للأخبار الرسمية المنبثقة عن الجهتين، وأشار أيضاً أن من بين المصادر الأخرى وللأسف الإعلام الإسرائيلي لأن بعض المسؤولين الفلسطينيين يفضلون التحدث للإعلام الإسرائيلي وتزويده بالسبق الصحفي قبل الإعلام المحلي.

وعبرت (البرغوثي، ٢٠٢٢) عن رأيها في هذا الموضوع بقولها: "أتصور أن وسائل الإعلام الفلسطينية بمجملها تختار الأخبار من مصادرها والمصادر التي تروق لها بشكل انتقائي، وذلك بحسب رؤيتها وفهمها للوحدة الوطنية، ويعتمد ذلك على اللحظة السياسية، فإذا كانت الأجواء متوترة فإن وسائل الإعلام وأخص الرسمي منها تنتقي أو تفتعل الأخبار التي تزيد من عملية الشحن والاحتقان"

أما (معلم، ٢٠٢٢) فقد عبر عن رأيه فيما يخص تناول مواضيع الوحدة الوطنية في وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية، حيث أشار إلى أنه لا يتم الحديث عن الوحدة الوطنية بشكل وطني وعلمي، بل يتم نقل أخبار المفاوضين عندما يجتمعون للحوار أو لصياغة الاتفاقيات العديدة والتي لم ينفذ أي منها، كما أشار إلى أن الحديث عن الوحدة الوطنية بحاجة لأخبار يومية متتالية، أي الأخبار عن حياة الناس في ظل الانقسام، الوضع الاقتصادي في ظل الانقسام، تراجع القضية الفلسطينية على المستويين الاقليمي والدولي

في ظل الانقسام، ونجاح المشروع الاستيطاني الإسرائيلي في ظل الانقسام، وهذا كله بحاجة الى أخبار وبرامج متعددة، إضافة إلى برامج عن أسباب عدم تطبيق الاتفاقيات الموقعة،أي التطرق للاسباب الحقيقية وهي أن الاتفاقيات لم تبنى على أسس برامجية ولم تتضمن ملف الأمن الذي شكل وما زال أحد أهم أسباب الانقسام.

ثانياً: التركيز على الأحداث والمناسبات الوطنية بنفس الأهمية

أشار الخبراء جميعهم أنه لا يتم التركيز على الأحداث والمناسبات الوطنية بنفس الأهمية على الفضائيات الفلسطينية، وأشاروا إلى عدة محددات تحدد التركيز على الأحداث والمناسبات، حيث يرى كل من (عمار، ٢٠٢٢) و(حرارة، ٢٠٢٢) أن هذا الموضوع يعتمد بشكل رئيس على طبيعة الحدث وأهميته وأثره في الميدان والشارع، كما يعتمد على اللون السياسي للفعالية الوطنية فمثلا: اذا كانت الفعالية لها علاقة بمناسبة عامة تاريخية مثل وعد بلفور، أو ذكرى النكبة، أو ذكرى إحراق المسجد الاقصى، أو... وما شابهها من فعاليات تهم جميع ألوان الطيف الفلسطيني فإن التركيز يكون عند الجميع والاهتمام من قبل الجميع دون محاباة أو تحيز، وتبذل جهود هامة عامة دونما تحييز، ولكن إذا كانت الفعالية الوطنية مرتبطة بشكل أو بآخر بلون سياسي معين أو حزب معين فإن الاهتمام يكون مقصود ومسيس، مثل تعامل فضائية الأقصى بتغطية فعالية انطلاق الثورة الفلسطينية، وكما تعامل فضائية فلسطين بتغطية فعالية انطلاقة الأطر السياسية الإسلامية أو اليسارية فإن الاهتمام هنا يكون ممنهج لأن الأمر ارتبط بتوجه سياسي.

وأضاف (أبو زنيط، ٢٠٢٢) أنه يجب التمييز بين نوعين من الفضائيات الفلسطينية، تلك المسيسة وغير المسيسة ليكون الحديث أدق، فتلك المسيسة تغطي رؤية سياسييها، أما شبه المستقلة ففيها هامش حرية أكثر في التركيز على المناسبات الوطنية، بالإجمال هنالك إعلام انتقائي في تغطية الأحداث والمناسبات الفلسطينية.

أما (أبو ضهير، ٢٠٢٢) فأشار إلى أن تصنيف المادة حسب رؤية المؤسسة الإعلامية لأهمية الموضوع. وتطغى على الترتيب مسألة الجغرافيا، حيث تهتم مثلا معظم وسائل الإعلام الفلسطينية في الضفة الغربية بالأخبار الصادرة عن السلطة أو القوى السياسية في الضفة الغربية أكثر من تلك المتعلقة بالقوى السياسية في مناطق أخرى.

وأشار (صيام، ٢٠٢٢) إلى أن الأحداث المتناولة من قبل الفضائيات يحكمها الميدان، حيث يجب التركيز على الأحداث الميدانية كالاقتحامات، وارتقاء الشهداء، والانتهاكات الإسرائيلية، والاهتمام بهذه الأحداث.

ثالثاً: كيفية اختيار محرري الأخبار

أشار الخبراء إلى عدة معايير لاختيار محرري الأخبار، والتي منها القدرات الصحفية، والانتماء السياسي، إضافة إلى معيار الاختبار لقبول الوظيفة ومعيار قدرة المحرر الاخباري على تحمل ضغوط العمل المتنوعة وفي كل الأوقات وكل الأزمات، والخبرات السابقة في هذا المجال ومدى قدرتهم على فهم وتفهم السياسة التحريرية للوسيلة، وأضاف الخبراء أيضاً التمتع بالمهارات التحريرية الإبداعية بتحويل النصوص الجامدة إلى نصوص مليئة بالحياة تعكس هموم المواطن وتبرز القضايا الوطنية للشعب الفلسطيني.

بينما عبر (الحاج علي، ٢٠٢٢)، و(حبش، ٢٠٢٢) عن أسفهما أنه في الوضع الفلسطيني ليست الكفاءة والمهنية والخبرة هي المعيار الوحيد لاختيار وتوظيف المحررين والإعلاميين في المؤسسات، بل إن توجه وسيلة الإعلام أو الجهة المسؤولة عن دعمها مادياً، يحكم اختيار طاقم العمل في هذه المؤسسات، وأنه يتم اختيار الصحفيين في معظم المؤسسات الصحفية الفلسطينية بناء على توجهاتهم السياسية، على سبيل المثال لن نجد محررا صحفيا يعمل في تلفزيون فلسطين ينتمي لحركة حماس أو اليسار الفلسطيني، كما لن نجد محررا

فتحاويا يعمل في قناة الأقصى، كما أن الواسطة والمحسوبية تلعب الدور الأبرز في بقية المؤسسات عند اختيار المحررين أو الصحفيين.

رابعاً: معايير اختيار مقدمي الأخبار

أشار الخبراء إلى أنه بالإضافة إلى معايير اختيار محرري الأخبار فإن هناك عدة معايير إضافة لاختيار مقدمي الأخبار، ومنها ان يكون ذو شخصية تلفزيونية او ذو الوجه التلفزيوني المقبول للظهور على الشاشة والذي يتمتع بمعاير من الجمال الذي يؤهله للقبول في قلوب المشاهدين سواء كان ذكر أو أنثى، إضافة إلى معيار الصوت وطبقاته وقوته ووضوحه دون اي عقبات خلقية او غير خلقية ومعيار المهنية والثقافة العالية والقدرة على إدارة الحوار وطرح الأسئلة والتعامل في الأوقات الطارئة مثل التغطيات الإخبارية في الحروب والذي تتعدى أن يكون مقدم الاخبار قارئ للنشرة فقط.

وأضاف (أبو ضهير، ٢٠٢٢) اهتمام كثير من الوسائل المرئية والمسموعة باختيار فتيات كمقدمات للبرامج، ربما بسبب الاهتمام بالصوت الأنثوي، وربما لإحداث توازن بين الذكور والإناث، وربما لأن طبيعة عمل مقدم الأخبار تناسب الفتاة أكثر من العمل الميداني.

خامساً: الإجراءات التي تضمن تغطية الخبر بصورة كاملة

أشار (عمار، ٢٠٢٢) إلى وجود عاملين، أولهما: توفر البنية التحتية الإعلامية التقنية من حيث الادوات والاجهزة ومحطات البث على ان تكون متوفرة وممتدة في مواقع الاحداث، والثاني: الكادر البشري من حيث توفر العدد الكافي من الصحفيين والاعلاميين ومن حيث تدريبهم وقدراتهم وتمكنهم من القيام بذلك حيث لا يكفى وجود اعداد مكدسة دون ان تكون لديها المهارة والقدرة والكفايات المطلوبة للعمل على تغطية فعالة صادقة معبرة مهنية، بينما أشار (أبو ضهير، ٢٠٢٢) إلى أهم نقطة في هذا الموضوع هو تعدد المصادر، وتنوعها. بمعنى وجود أكثر من مصدر للمعلومة من جهة، ثم الحرص على الحصول على الرأي

والرأي الآخر من جهة أخرى، ثم أهمية الحصول على المعلومة من مصدرها الحقيقي، أي ذات الصلة بموضوع الخبر، وضرورة وجود الصحفي في الميدان لكي ينقل انطباعاته ومعلوماته مباشرة من مكان الحدث.

وأكد (العجلة، ٢٠٢٢) إلى عدة إجراءات وهي التأكد من مصداقية الخبر، التعامل معه بمنطق ودون تهويل وإعطائه حجمه الطبيعي، وتوفير المادة اللازمة له سواء صورة أو فيديو أو صوت وغيرها، والتعرف على تبعات الخبر، والوقوف عند ردود الفعل حول الخبر.

وأكد (عياش، ٢٠٢٢) على أهمية الاعتماد على النزول إلى الميدان من خلال المراسلين والمندوبين، على أن يتم عرض جميع وجهات النظر دون التحيز إلى جهة دون أخرى، والبحث بعمق عن تفاصيل الخبر أو الحدث، دون التسرع في النشر، مع الأخذ بعين الاعتبار كل ما يتعلق بالدقة والموضوعية والشفافية والحداثة والآنية.

وأضاف (عرابي، ٢٠٢٢) مراعاة وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بالحدث أو بالقضية التي يتناولها الخبر، وإرفاق الخبر بالصور ومقاطع الفيديو المتعلقة به إن توفرت.

أما (الحاج علي، ٢٠٢٢) فأشار إلى أنه في العادة تتم تغطية أي خبر من زاوية معينة "تأطير"، ويعود اختيار هذه الزاوية إما لرئيس التحرير أو المراسل، ويتدخل فيها السياسة العامة لوسيلة الإعلام، ونادراً ما نرى أي إجراءات تضمن التغطية الكاملة ومن كل الزوايا، وذلك يحتاج لوسيلة إعلام معنية بالخبر ولا مصلحة لها في تأطير هذا الخبر.

٤,٣,٣,٢ آلية صياغة المحتوى المتعلق بالوحدة الوطنية في الفضائيات الفلسطينية:

ويمثل هذا المحور الإجابة عن السؤال السادس في الدارسة، ويتفرع منه عدة موضوعات، وذلك كما يلي:

أولاً: الاهتمام بالعناوين لجذب المشاهدين

أكد الخبراء جميعهم على أهمية العنوان في جذب المشاهدين، وضرورة أن تكون دقيقة ومحددة وتشمل كافة جوانب الموضوع، وعبر (اشتيوي، ٢٠٢٢) عن أهمية العنوان بقوله: "العنوان الجذاب مهم في أي وسيلة إعلامية، من أجل جذب المشاهد أو المستمع أو القارئ للمادة الإعلامية المقدمة للجمهور"، وأشار (عمر، ٢٠٢٢) إلى أن الاعتماد على العناوين شيء مهم، ولكن يجب أن تكون عناوين واقعية ولها علاقة مباشرة لسياق الخبر، وفيما يخص بالعناوين المتعلقة بالوحدة الوطنية، فقد كانت آراء الخبراء سلبية تجاهها، حيث أشار (أبو زنيط، ٢٠٢٢) إلى أنه فيما يتعلق بالوحدة الوطنية فعناوين الحديث عنها شبه غير موجودة على جداول الفضائيات الفلسطينية، وإذا ما تم تتبع ما تنشره الفضائيات منذ سنوات، لن تجد محتوى يتحدث عن الوحدة الوطنية، باستثناء بعض المواقف التي كان فيها إجماع على أحداث معينة.

بينما أشار (صيام، ٢٠٢٢) بشكل عام إلى أهمية المادة المتوفرة هي عامل الجذب الأساس وبالتالي الاهتمام بجودتها وقوتها بالإضافة لقوة الكلمات والصياغة السليمة وغير الفضفاضة والابتعاد عن الحشو.

بينما عبر (شاهين، ٢٠٢٢) رأيه قائلاً "مع الأسف لا يوجد اهتمام كبير في هذا المجال وترى العناوين تقليدية وليست جذابة ولا تتبع أساليب مبتكرة".

وكانت نظرة (حبش، ٢٠٢٢) سلبية أيضاً حيث قال: "للأسف فإن الدارج عناوين تدعو الى الفرقة والإنقسام وليس الوحدة الوطنية، خصوصا الفضائيات والوسائل الإعلامية التابعة للفصيلين المتخاصمين فتح وحماس، عناوين تدعو للفرقة والقتل بطريقة مبطنة وتطلق الرصاص بدل الكلمات. العناوين التي تدعو للوحدة وعلى قلتها، غير جاذبة للرأي العام".

وعبرت (البرغوثي، ٢٠٢٢) عن رأيها بالعناوين كأداة جذب بقولها: " إلى حد ما تعتمد وسائل الإعلام سياسة الجذب فتهتم بالعناوين بشكله وحجمه وعناصر الجذب الأخرى التي تخدم سياسة الوسيلة، مع أنها لا تخلو من ثغرات أحيانا"

وأشار (معلم، ٢٠٢٢) إلى أنه لا يتم الاهتمام بالعناوين لجذب المشاهدين، فالمهتمين بالوحدة الوطنية هم كبار السن الذين عاشوا الانقسام أو شاركوا في الأحداث، ولأن الإنسان العادي الذي يمثل الأغلبية لا يعطي أهمية لقضية الوحدة الوطنية بالرغم من أهميتها، لكن للأسف فقد الثقة بكل ما يقال، حيث قيل له مرارا وتكرارا أن هناك اتفاقا، لكن لم يرى أي ترجمة لتلك الاتفاقيات.

ثانياً: المعايير الموضوعية للمحتوى الإخباري

تعددت آراء الخبراء فيما يخص المعايير الموضوعية للمحتوى الإخباري، حيث أشار (عمار، ٢٠٢٢) إلى أن والموضوعية المطلوبة من المراسل والمذيع هي البعد عن الذاتية، وعدم إقحام آرائه أو مشاعره في القضية المطروحة، والاكتفاء بعرض الحقائق وتقديم الأسئلة مجردة من أي تعليق. رغم ان القول الشائع ان مثل هذه الموضوعية يكاد يكون من المستحيل تطبيقها عمليًا – فالصحف تتخذ حتمًا وجهة نظر في تحديد أي الموضوعات ستقوم بتغطيتها

وأشار (أبو ضهير، ٢٠٢٢) إلى عدة معايير، وهي أولاً: أهمية الخبر أو المادة الإعلامية. ونقصد هنا الأهمية بالنسبة للجمهور من وجهة نظر المؤسسة الإعلامية، ثانياً: الحداثة، بحيث يتضمن الخبر معلومات جديدة وليست مكررة، وثالثاً: الإثارة، وعبر الخبير عن أسفه من أن المؤسسات الإعلامية تهتم كثيرا بقضية الإثارة، خاصة مع وجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر عادة ما هو مثيرا، بصرف النظر عن درجة أهميته.

وأشار (اشتيوي، ٢٠٢٢) إلى أن المعيار الأساس هو صدق الأخبار ومهنيتها، والبعد عن التضخم.

وأشار (أبو زنيط، ٢٠٢٢) إلى جملة من المعايير التي تحكم الفضائيات في الحديث عن الوحدة الوطنية، ومن أهمها: التوجه السياسي لوسيلة الإعلام، الارتباط الإقليمي لها، والقرارات السياسية، ومقدار ما يخدم الحدث المتناول أهداف القناة. واتفق رأي الخبير مع دارسة (النفار، ٢٠١٩)، في أن تأثير التوجه السياسي

للصحيفة في تناول القائم بالاتصال لقضية المصالحة الفلسطينية من اكثر العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو تغطية جهود المصالحة الفلسطينية.

وأشار (صيام، ٢٠٢٢) إلى أن الموضوعية والمهنية باتت مرتبطة بالجهة المسيرة للوسيلة الإعلامية، والحداثة أول تلك المعايير يليها الأهمية ومن ثم حجم الحدث واهتمام الشارع الفلسطيني به وبالطبع تُعطى ملفات القدس والأقصى والشهداء ومحطات الصراع أولوية قصوى. ويتفق رأي الخبير مع دراسة (طومان، ٢٠١٠) في تميز وسائل الإعلام الفلسطينية بالطابع الحزبي منذ ولادتها والتخلي عن موضوعيتها بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام2006م.

وأشار (شاهين، ٢٠٢٢) إلى أن أهم المعايير الموضوعية هي الحياد والتوازن في العرض وتغليب المصلحة العامة والوطنية على حساب الفئوية.

أما (عرابي، ٢٠٢٢) فأشار إلى أن أكثر المعايير أهمية هو التوازن، وهي مسألة في غاية الحساسية لكونها تؤثر بشكل مباشر على الرأي العام، لذا لابد من إعطاء كل عنصر من الخبر وزنه المناسب، فلا يكون التركيز على أحد أو بعض العناصر على حساب العناصر الأخرى، ومن المعايير أيضاً المصداقية: فلا نلجأ لاختلاق الخبر لأغراض إعلامية، إنما نسعى جاهدين للتأكد من صحة الأخبار و نضعها على كفة الميزان قبل إطلاقها، ومن المعايير أيضاً، المصدر: وهي سمة ترتبط بما قبلها لكون نسبة الخبر لمصدره أحد موارد المصداقية، وتعفي ناقل الخبر من المسؤولية، إلى جانب ذلك هناك بعد المصادر يتم استبعادها إذا ما كانت غير موثوقة أو لها لون حزبي واضح .

وعبر (الحاج علي، ٢٠٢٢) علي عن رأيه قائلاً: "نحن كمؤسسة تعليمية لتخصصات الإعلام المختلفة، نهتم أن يلتزم الطالب ويدرك أهمية الحيادية خلال التغطية الإخبارية لأي حدث، وأن يتحرى الدقة والمصداقية، والحصول على المعلومة من المصادر الموثوقة والرسمية".

أما (معلم، ٢٠٢٢) فقال: "أعتقد أن هناك غياباً للمعايير، والذي يحكم الأخبار هو التحزب والولاء للجهة أو للقبيلية السياسية وليس للعام، أما قضية التوازن فهي غائبة لأن التوازن بحاجة لإعلام مهني وطني وليس إعلام حزبي غير مهني".

وأشارت (البرغوثي، ٢٠٢٢) إلى أهم هذه المعايير هو التعامل مع الحقائق الكبيرة والصغيرة والابتعاد عن سياسة القص والحجب والإخفاء والانتقاء حسب الرغبة، والميل السياسي وهذا ينطبق على المحتوى النصي والصوت والصورة وغير ذلك.

ثالثاً: المواصفات الشكلية للمحتوى الإخباري

أشار الخبراء إلى أنه في الإعلام المرئي يتم التركيز على الصورة كعنصر أساسي للخبر، حيث أن الخبر في الإعلام المرئي بدون صورة يفتقد إلى الصفة الأساسية للإعلام المرئي. لكن إذا اضطرت وسيلة الإعلام لبث الخبر، فإنها تلجأ إلى بعض الأساليب الفنية للتحايل على العنصر المرئي، مثل وضع صورة أرشيفية، أو رسوم غرافيكية، أو رسوم بيانية، أو غير ذلك من الأساليب، كما يتم تعزيز الخبر بمقابلات مع ذوي العلاقة بموضوع الخبر لإثبات صحة المعلومات، أو تقديم تحليل وتفسير لبعض جوانب الخبر.

وأشار (الحاج علي، ٢٠٢٢) إلى الاهتمام بالجودة التقنية، والسلامة اللغوية، ومواكبة الحداثة شكل أسلوب التقديم والصياغة.

بينما أشار (عمر، ٢٠٢٢) إلى الاعتماد على الهرم المقلوب في تناول الأخبار من حيث الأهم ثم ثم الأهم ثم الأقل أهمية.

رابعاً: استخدام مؤثرات خارجية عند كتابة المحتوى

انقسم الخبراء في استخدام المؤثرات الخارجية عند كتابة المحتوى إلى قسمين، فمنهم من يرى أنه أمر ضروري، استخدام المؤثرات الخارجية عند كتابة المحتوى، فهي مهمة لإعطاء أهمية أكبر للخبر، بينما أشار (صيام، ٢٠٢٢) إلى أنه يفضل في الشكل الإخباري الابتعاد بقدر الإمكان عن أي مؤثرات قد تضعف المحتوى. وأيده (العجلة، ٢٠٢٢) بقوله: "غالبا لا يتم استخدام مؤثرات خارجية..بل نعتمد على الصوت الطبيعي للمادة الصحفية مثل صراخ اطفال .. قصف وهكذا".

خامساً: المواصفات والاعتبارات في كاتب المحتوى

أشار الخبراء إلى أن أشكال كتابة المحتوى متنوعة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الاعلامي والصحفي، وقد تكون على شكل كتابة خبر إعلامي، أو إعلان، أو تأليف نصوص، أو الكتابة على شبكات الويب بأشكالها المختلفة، وعليه يجب أن يكون كاتب المحتوى لديه العديد من المواصفات والتي من أهمها: سعة الثقافة والاطلاع، وبمقدار إطلاعه وثقافته تكون جزالة محتواه، كما أن تمكنه اللغوي مهم سواء بلغته الأم أو لغات أخرى، فإنه يمكنه من التعبير الصحيح الدقيق الجزل الماكن، وقدرته على الاقناع أمر هام، وموضوعيته وعدم تحيزه، وخبرته المهنية لها علاقة ودور، وطبيعة العناوين التي يختارها والمواضيع التي يكتب بها أمر هام أيضاً، وأسلوبه في الكتابة والتعبير، كما أن الابداع والتميز هي لمسة ضرورية مميزة لكاتب المحتوى بمعنى أن لا يكون تقليدياً نمطياً وإنما مبتكراً مبدعاً. كما لا بد أن يكون باحثا قبل أن يكون كاتبا لأنه بمقدار حصوله على بيانات ومعلومات دقيقة تكون كتابته صادقة علمية مقنعة.

ومن المواصفات أيضاً القدرة على الصياغة، الخيال الواسع، القدرة على ربط الأحداث، أسلوب المعالجة المؤثر، التفاعل والاهتمام، وأن يكون لدى كاتب المحتوى الأسلوب الخاص به والذي يميزه عن غيره. كما يجب الاهتمام بالهدف الأساسي من كتابة المحتوى المطلوب وعدم الخروج عن الفكرة الأساسية التي يبحث فيها، ولا بد له التدقيق وعدم التسرع.

الخلاصة:

قامت الدراسة من خلال هذا الفصل باستعراض جداول نتائج تحليل البيانات المستمدة من الاستبانة، والمقابلات، حيث تم تخصيص جدول لكل سؤال، ليصار على إجابته من خلال البيانات الورادة فيه، ومن ثم التعليق على الجداول بما يفسر البيانات الواردة فيها، والتعليق على إجابات الخبراء في المقابلات التي أجرتها الباحثة، والوصول أخيراً إلى تحقيق أهداف الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA